الريش الجميل

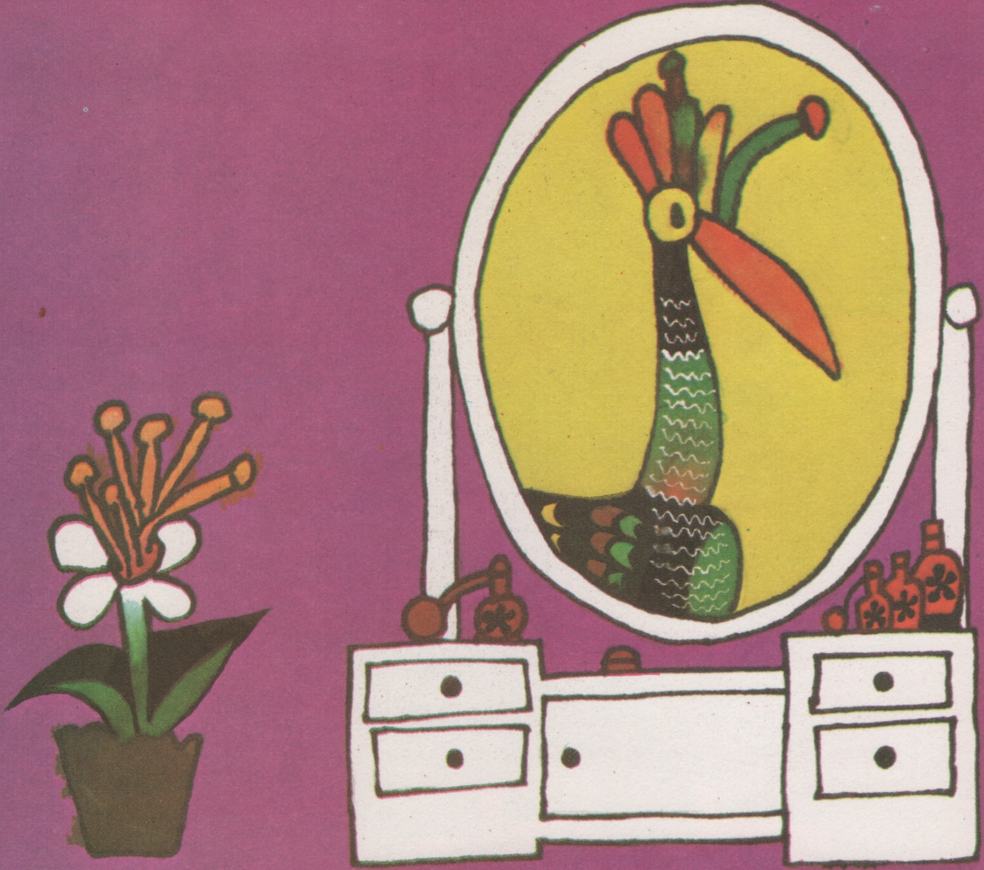
قصة أيوب منصور
رسوم اللباد





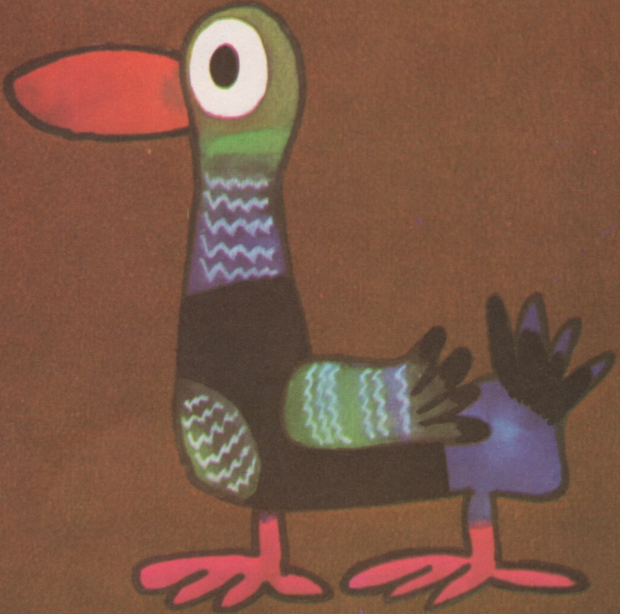


فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ وَقَفَ الطَّاوُوسُ أَمامَ المِرْآةِ وَرَاحَ يَنْظُرُ
بِإعْجابٍ شَدِيدٍ إلى رِيشِهِ المُلَوَّنِ الجَمِيلِ ثُمَّ صاحَ مَزْهُوًّا:



«أَنا أَجْمَلُ مَخْلوقٍ في الدُّنْيا وَعَلَى جَمِيعِ الطُّيورِ أَنْ تُقَدِّمَ لي ما أَحْتاجُ مِنْ طَعامٍ».

إنْتَظَرَ الطَّاوُوسُ أَنْ تُسارِعَ الطُّيورُ إلى تَلْبِيَةِ رَغْبَتِهِ ، غيرَ أَنَّها لَمْ تأْبَهْ لَهُ ، فَبَدا عَلَيْهِ الغَضَبُ وَتَقَدَّمَ مِنَ البَطَّةِ ، وَقالَ :



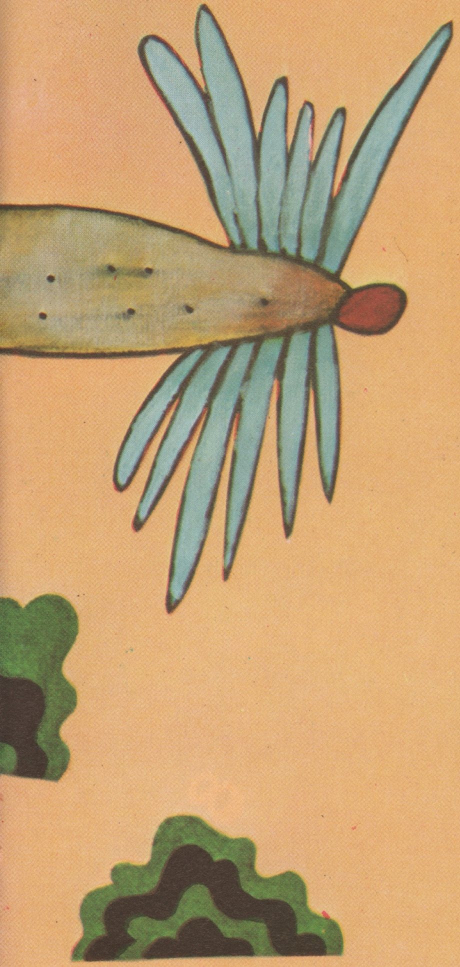


« هَيَّا تَقدَّمي إلَيَّ بِطَعامِكِ فَأَنا مَلِكُ الطُّيورِ » .
قَالَتِ البَطَّةُ : « لِماذا لا تَبْحَثُ عَنِ الطَّعامِ بِنَفْسِكَ؟



شَاهَدَ الطَّاوُوسُ نَمْلَةً ، ،
تُحاوِلُ حَمْلَ حَبَّةِ قَمْحٍ فَقالَ لَها :
« إذا أَعْطَيْتِني حَبَّةَ القَمْحِ فَسَأَمْنَحُكِ
رِيشَةً جَميلَةً » .
قَالَتِ النَّمْلَةُ : « النَّمْلُ يُفَضِّلُ القَمْحَ
عَلَى الرِّيشِ الجَميلِ ، أمّا الثَّعْلَبُ فَهُوَ
يَهْوَى الرِّيشَ الجَمِيلَ » .





سَارَ الطَّاوُوسُ حَتَّى
بَلَغَ بَيْتَ الثَّعْلَبِ ،
وَكَانَ الجُوعُ قَدِ
اسْتَبَدَّ بِهِ ،
فَقَالَ
لِلثَّعْلَبِ :
« أَعْطِنِي قَلِيلاً مِنَ
القَمْحِ أُمْنَحْكَ رِيشِي
كُلَّهُ » .





وافَقَ الثَّعْلَبُ ، وأَعْطى

الطَّاوُوسَ قَلِيلاً مِنَ القَمْحِ ،

ثُمَّ نَتَفَ رِيشَ الطَّاوُوسِ كُلَّهُ .

وعِنْدَما تَخَلَّى الطَّاوُوسُ

عَنْ رِيشِهِ

بَدَا مَنْظَرُهُ قَبِيحاً جِداً ،

صارَ يَرْتَجِفُ مِنَ البَرْدِ ،

فَقالَ لَهُ

الثَّعْلَبُ :

« سَوْفَ يُمِيتُكَ البَرْدُ ،

إنَّ مَعِدَتي دافِئَةٌ جِدًّا ،

وأُرَحِّبُ بِكَ لِتُقِيمَ فِيها » .





عِنْدَما سَمِعَ الطَّاوُوسُ كَلامَ الثَّعْلَبِ اسْتَولَى عَلَيْهِ خَوْفٌ شَديدٌ.
وَبادَرَ إلى الهَرَبِ مُدرِكاً أَيَّةَ وَرْطَةٍ أَوْقَعَهُ فِيها الغُرُورُ والكَسَلُ.

تضمّ هذهِ السِّلسلة مجمُوعَة حكاياتٍ مُعبّرة، أبطالها منَ الطيوُر والحيوانات والأطفال، مَكتُوبَة بأسلوبٍ مُشوّقٍ ومُزدانة بلوحاتٍ فنيّةٍ تساعدُ على توضيح أحداثها.

صَدرمِن هذهِ السِّلسِلة:

١ - الشـجـرة
٢ - الفيل يجد عملا
٣ - بديع الزمان
٤ - القفصُ الذهبيّ
٥ - الحمامة البيضاء
٦ - جزيرة الضياع
٧ - عودة الطائر
٨ - السُلحفاة الحكيمة
٩ - نَدم حصان
١٠ - بيت للورقة البيضاء
١١ - وَحيد القرن والعصافير
١٢ - الفيل في الصحراء
١٣ - نرجس
١٤ - الريش الجميل
١٥ - الطفل والمطر
١٦ - القط الكسلان
١٧ - الشراع الأبيض
١٨ - الجراد في المدينة

الطبعة الاولى ١٩٧٥
الطبعة الثانية ١٩٧٧
الطبعة الثالثة ١٩٨٢

١٩ - صيام الثعلب
٢٠ - الفأر والجبل
٢١ - الفلاح والتنين
٢٢ - الصيّاد وديك الحجل
٢٣ - القمر والصّغار
٢٤ - ضجر السّلطان

الطبعة الاولى ١٩٧٧
الطبعة الثانية ١٩٨٢

٢٥ - الغضب
٢٦ - غزال محبّ للاسئلة
٢٧ - جواد الارض الخضراء
٢٨ - البلبل الصغير الشريد
٢٩ - حِصان العم رضوان
٣٠ - رَحلة الدجاجة الذكيّة

الطبعة الاولى ١٩٨٠
الطبعة الثانية ١٩٨٢

٣١ - الفأس
٣٢ - السّلطان والقمر
٣٣ - مدينة الألوان
٣٤ - عصفور الحنسة

الطبعة الاولى ١٩٨١

٣٥ - أمنيات ليالي جميلة
٣٦ - في المدرسة
٣٧ - القطة الصغيرة
٣٨ - الأرنبُ الشارد
٣٩ - حسن والغول
٤٠ - ياليل ياعين

الطبعة الاولى ١٩٨٢

طباعة : مؤسسة دار الريحاني - هاتف ٨١٤٩٨٨ - ص.ب ٥٣٧٨ / ١٣

دار
الفتى
العربي
للنشر والتوزيع

كورنيش المزرعة بناية الزيلة ص. ب ١٤٥٣٣٦ بيروت - لبنان

١,٥٠



سلسلة المستقبل للأطفال